[245] فيكم كمثل المائدة في بني إسرائيل إذ قال ا * (إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين) * (1). ثم قال صلوات ا عليه انظروا إلى الشجرة، فرأيناها قد جرى الماء من عودها، ثم اخضرت وأورقت وعقدت، وتدلى حملها على رؤوسنا ثم التفت علي عليه السلام إلى النفر الذين هم محبوه، وقال: مدوا أيديكم وتناولوها، وقولوا: بسم ا الرحمن الرحيم ". قال: فقلنا: بسم ا الرحمن الرحيم، فتناولنا وأكلنا رمانة لم نأكل قط شيئا " أعذب منها ولا أطيب. ثم قال عليه السلام للنفر الذين هم مبغضوه: مدوا أيديكم وتناولوا وكلوا فمدوا أيديهم، فكلما مد رجل يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوا شيئا، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما بال أخواننا مدوا أيديهم فتناولوها وأكلوا، ومددنا أيدينا فلم تصل ؟ فقال لهم عليه السلام: " كذلك والذي بعث محمدا صلى ا عليه وآله بالحق نبيا الجنة، لا ينالها إلا أولياؤنا، ولا يبعد عنها إلا أعداؤنا ومبغضونا ". 210 / 3 - عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد ا رضي ا عنه: هل كان لعلي صلوات ا عليه آيات ؟ فقال: إي وا، كانت له سيرة حضرتها الجماعة والجماعات، لا ينكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر. منها: أنا سرنا معه في مسير، فقال لنا: " امضوا لان نصلي تحت هذه السدرة ركعتين " فمضينا، ونزل تحت السدرة، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدرة وهي تركع إذا ركع، وتسجد إذا سجد،

_____ (1) سورة المائدة الاية: 115. 3 - عنه في مدينة المعاجز: 65. _____